

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
في ضوء الاهداف والمحتوى
م.د أنتصار عودة موسى

Received: 23/8/2020

Accepted: 22/9/2020

Published: 2021

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
في ضوء الاهداف والمحتوى
م.د أنتصار عودة موسى

المديريّة العامّة لتربيّة محافظة بغداد الرصافة/ الاولى

antesarwdamoussa@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى تحليل أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء الأهداف والمحتوى، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي إذ بلغ عدد صفحات الكتاب (139) صفحة، و(55) سؤالاً موزعة على ست وحدات، و(16) موضوعاً، وبعد استعمال النسبة المئوية ومعادلة سكوت (Scott) إذ اظهرت إن اسئلة الكتاب تركز على المستويات المعرفية الدنيا من تصنيف بلوم وبشكل خاص على مستوى المعرفة (التذكر) دون المستويات المعرفية العليا الاخرى. كما أنها تحقق فيها الصياغة اللغوية السليمة بشكل ما، وأن الاسئلة لا تغطي المادة الدراسية. الكلمات المفتاحية: (تحليل، الاسئلة، الاهداف، المحتوى).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث:

وتتمثل نقطة البداية في إصلاح المناهج في تحليل محتوى المناهج الدراسية الحالية وتحديد مدى توافقها مع التطورات التعليمية. ولذلك فإن الكتب المدرسية هي في مقدمة قائمة التحليل، حيث المعرفة والمهارات والمواقف. وتتناول المناهج والكتب القضايا المتغيرة من نواح كثيرة، وتحديثها، وإثرائها، وتكييفها، وتطويرها من وقت لآخر، كما تعتبر الأسئلة واحدة من أكثر أدوات القياس والتقييم شيوعاً في المؤسسات التعليمية في العالم. لذلك فإن دراسة علمية تحليلية للأسئلة المذكورة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط تؤدي إلى تحديد الأهداف التعليمية ومعرفة تقدم الطلبة لتحقيق وإظهار الفرق بين الواقع والطموح ، مما يساعد المعلمين على تحديد أهدافهم. من الضروري إجراء دراسة علمية لمعرفة هذه الأسئلة ومدى ملاءمتها لمحتوى الدراسة واعتماد معايير ومواصفات الأسئلة الجيدة. ومدى توافقها مع المستويات العقلية للطلبة. في هذه المرحلة التعليمية ومعرفة حقيقة الأسئلة وطبيعتها، وهذا ما اكدت عليه (مؤتمر الجامعة المستنصرية 1993)، (مؤتمر جامعة واسط 2009)، حول ضرورة اعتماد الاسس العلمية وضع وصياغة الاسئلة التقويمية في جميع المراحل الدراسية، ومن الناحية العملية أحست الباحثة عند ممارسة مهنة التدريس بأن هناك مشكلة حقيقية، تمثلت في أن

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء الاهداف والمحتوى م.د أنتصار عودة موسى

أغلب مدرسي اللغة العربية يواجهون صعوبة في اسئلة المادة لكونها غير كافية في تغطية الاهداف والمحتوى، لذلك حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:
ما مدى ملاءمة الأسئلة الواردة في كتاب اللغة العربية للصف المتوسط الثاني للأهداف والمحتوى؟
أهمية البحث:

إنَّ جودة محتوى التعليم تعني الاستجابة للتغيرات المعرفية التكنولوجية الحديثة، وتضمنها ما يمكن من توجيه الطالب وتطوير مهاراته التي يحتاجها في حياته اليومية، وذكر أيضاً قيام العديد من الباحثين بدراسات لتحليل المناهج الحالية التي أظهرت أن مناهج تهتم بالتركيز على المعلومات بما فيها من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات وتعتمد على الحفظ والاستظهار (الآغا، 1994، ص 12). لذا كان من الضروري إعادة النظر في كيفية تقديم المادة العلمية للمتعلم وإعداد الاسئلة بشكل تثير تفكيره من خلال التركيز على المشكلات الملحة التي تتطلب أعمال العقل وتشغيل الفكر فيها، والاهتمام الأكبر بإعداد الاسئلة التي تتلاءم مع الاهداف والمحتوى والتطور الحالي لمواجهه التحديات سواء كانت داخلية كتحقيق السمات الشخصية للمتعلم أو تحديات خارجية تتعلق بالانتماء إلى العصر ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي وحماية المتعلم من الغزو الفكري وغيرها من التحديات (سعادة، 2011، ص 544)
تتجلى الاهمية بالنقاط الآتية:

1. أن يكون المنهج المدرسي وسيلة لتحقيق أهداف التعليم.
2. محتوى المنهاج الذي يعد حجر الزاوية في المنهاج وأبرزها هو العنصر الثاني في المنهاج بعد (الأهداف التربوية) وتنظيمها مخططي المناهج، خاصة أننا نعيش في عصر تراكم المعرفة وتشهد ثورة هائلة في المعلوماتية.
3. يعد الكتاب المدرسي أداة منهجية شاملة تعبر عن محتواه ، ويرى الطالب أنه مرجع أساسي ومصدر موثوق للمعرفة ويساعده في تطوير قدراته العقلية ، ويراه المعلم في صياغة خططه التعليمية وفي تحديد طرق التدريس المناسبة وفي اتخاذ قرارات معينة.
4. الأسئلة هي واحدة من أدوات القياس والتقييم الأكثر شيوعاً في المؤسسات التعليمية في العالم.
5. أنه محاولة للكشف عن مدى الاسئلة التي يتضمنها الكتاب لأهدافه ومحتواه وهذه – على حد علم الباحثة – اول محاولة في هذا الموضوع .
6. إنَّ مناهج اللغة العربية تهتم بالقيم والمفاهيم والانشطة الاقتصادية والسياسية في الماضي والحاضر.
7. المرحلة المتوسطة لأنها من القواعد الأساس للنظام التعليمي التي تغذي المراحل التالية ، وتؤدي دوراً رئيساً في إعداد الطلبة وبناء شخصياتهم .
8. يحظى موضوع الأهداف التربوية والتعليمية بأهتمام كبير لدى الاوساط التربوية إذ تحديد الأهداف يأتي اجابة لسؤال منطقي لماذا نربي؟ وهو سؤال بحث فيه المفكرون والفلاسفة والمصلحون

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء الاهداف والمحتوى م.د أنتصار عودة موسى

والمعلمون والاباء في كل العصور، وفي مطلع القرن العشرين برزت أهمية الأهداف التربوية باعتبارها العنصر الأساس الثاني في عمليات التربية والتعليم سواء في بناء المنهج أو تقويمه.

هدف البحث:

يهدف الى (تحليلية أسئلة كتاب اللغة العربية في ضوء المجال المعرفي من تصنيف بلوم).

حدود البحث:

- المديرية العامة لتربية محافظة بغداد.
- كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للكورس الاول للعام الدراسي (2018-2019)
- الكورس الاول للعام الدراسي 2018-2019م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: التحليل/ عرفه كل من:

- 1- دسوقي (1998):
(هو الجدولة الموضوعية للتكرار الذي تظهر به عناصر معينة في طريقة تعبير ما ، اي الاكتشاف والتبويب وفق خطة منظمة للأفكار والحقائق والاطر المرجعية في التعبير او الاتصال). (دسوقي ، 1998، ص63).

2- ابو جادو (2000):

(إنها عملية تقسيم المادة المكتسبة إلى مكوناتها أو أجزائها الأساسية، لإظهار طبيعة هذه المادة وأساس تكوينها). (ابو جادو، 2000، ص469)

- التعريف الاجرائي:

(هو تجزئة خطوات حل الاسئلة الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط).

التعريف النظري:

(هو عملية تجزئة وتصنيف اسئلة الامتحانات وفق بعض معايير الاسئلة الجيدة التي حددتها الدراسة لمعرفة مدى ملاءمتها لطلبة).

ثانياً: الأهداف/ عرفها كل من:

2- الطشاني (1998):

(أنه وجود عمل مرتب ومنظم وقائم على استبصار سابق للنهاية الممكنة في ظل ظروف وامكانيات موضوعية مصاحبة). (الطشاني، 1998، ص318).

2- الرشدي (1999):

(انه الهدف في المعنى العام هو غاية يسعى الفرد الى تحقيقها وفي المعنى الاصطلاحي هو صيغة تصف سلوكاً مجدداً يرجى تحقيقه لدى المتعلم بعد مروره بخبرة تربوية معينة).

(الرشدي وآخرون ، 1999 ، ص67)

التعريف الاجرائي:

(وهي أهداف تدريس قواعد اللغة العربية للصف المتوسط الثاني الذي تمت صياغته في ضوء الأهداف العامة للموضوع واستبيان والمحتوى).

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
في ضوء الاهداف والمحتوى
م.د أنتصار عودة موسى

التعريف النظري:

(هي الاهداف التي تم إعدادها مسبقاً بغية تحقيقها من خلال محتوى المادة)

ثالثاً: المحتوى / عرفه كل من:

1- دسوقي (1998):

(إنه موضوع أو مكونات خبرة تختلف في اختلافها عن عملية التجربة نفسها أو صورتها).

(دسوقي ، 1998 ، ص305)

2- المطلس (1999):

(مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات والاتجاهات والمهارات ، وهي مجموعها تمثل جوانب الخبرة المعرفية والوجدانية والمهارية).

(المطلس ، 1999 ، ص45)

التعريف الاجرائي:

(المعلومات والمهارات الواردة في كتاب اللغة العربية للصف المتوسط الثاني الذي تم إعداده حسب قدراتهم العقلية والسنوية).

التعريف النظري:

(مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات والاتجاهات والمهارات وهي مجموعها تمثل جوانب الخبرة المعرفية والوجدانية والمهارية).

رابعاً: الاسئلة/ عرفها كل من:

1- موسى (1998):

(أي أداة يمكن ان نختبر بواسطتها او نستخلص معلومات من المتعلم).

(موسى 1998،ص 110)

2- سعد (1990):

(هي تغذية راجعة للطلبة ووسيلة اساسية لتقويم تحصيلهم واثارة اهتمامهم).

(سعد 1990،ص 134)

التعريف الاجرائي:

(وسيلة لمعرفة المستوى التحصيلي لطلبة الصف الثاني المتوسط في كتاب مادة قواعد اللغة العربية، ومعرفة ادراكهم للحقائق والمفاهيم التاريخية).

التعريف النظري:

(فقرات أعدت في ضوء الأهداف والمحتوى الغرض منها قياس مدى فهم وإدراك المتعلم لتلك المادة).

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
في ضوء الاهداف والمحتوى
م.د أنتصار عودة موسى

الفصل الثاني
خلفية نظرية

أولاً / الأهداف:

تعد الاساس الذي يبني عليه المنهج، وهي تؤثر بدرجة كبيرة في تنظيم المنهج وتزودنا بموجهات لاختيار محتوى المنهج ، وما زالت كلمة الاهداف تستخدم بمرادفات كثيرة كالغايات والمقاصد، والمآرب والمرامي ونجد الباحثين مختلفين في استخدام هذه المصطلحات الدالة على الهدف فيقدمون ويؤخرون في استخدامها، واصبحت كلمة الاهداف هي السائدة في الوثائق والدراسات لجميع المستويات فهي تستخدم للأهداف العامة ولأهداف المراحل التعليمية المواد الدراسية ولغرض اهداف الدرس. (عبد الدائم، 1991، ص233)

وفي الأدب التربوي العربي نجد اختلافاً بين التربويين في استخدام المصطلحات السابقة لمعنى الأهداف فمنهم يرى ان الغايات (Ends) هي الأهداف العامة العريضة بعيدة المدى والتي يتطلب تحقيقها مدى زمنية طويلة وتمثل أهداف المجتمع والأغراض (Aims) هي الأهداف الأقل عمومية، وتمثل أهداف المراحل التعليمية والأهداف السلوكية هي الأهداف قصيرة الأمد المحددة والاجرائية، ويمكن ملاحظتها وقياسها وتمثل اهداف المادة وأهداف الدروس وبعضهم يعد الاغراض تمثل الأهداف العامة والغايات تمثل الأهداف الأقل عمومية.

(خضر، 1993، 77- 81)

مصادر اشتقاق الاهداف:

إن أهداف المنهج مشتقة من مصادر عديدة ، ولكل مصدر أهميته ووزنه في عملية الاشتقاق. ومن أبرز المصادر هي :

- 1- فلسفة المجتمع واحتياجاته وأهدافه وتراثه الثقافي وقيمه واتجاهاته.
 - 2- احتياجات المتعلم وخبرات التعلم السابقة.
 - 3- طبيعة المعرفة ومتطلباتها وطرق دراستها.
- طبيعة العصر الذي يعيش فيه المتعلم والمهارات وأساليب التفكير المطلوبة.
- (قطامي ، 1998، ص 68- 70)

معايير اشتقاق الاهداف:

نظراً لتعدد مصادر اشتقاق الاهداف وتداخلها كان لا بد من وضع معايير لاشتقاق الأهداف ومن أبرزها:

- 1- تصاغ الأهداف العامة صياغة تحليلية ومحددة تتصف بالوضوح والواقعية والمحسوسية.
 - 2- يراعي في تخطيط الأهداف تتابع الخبرات الأرتقائية التطورية.
 - 3- يكون نطاق الاهداف من الاتساع والشمول حيث يضم جميع انواع نتائج التعلم .
 - 4- تكون الأهداف وثيقة الصلة بالمادة الدراسية، وذات قيمة في مضمونها.
- (الشبلي ، ب ، 2000 ، ص81)

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء الاهداف والمحتوى م.د أنتصار عودة موسى

تصنيف الاهداف:

لقد حظيت الاهداف التربوية باهتمام الباحثين والتربويين ونتج عن هذا الاهتمام العديد من التصنيفات لهذه الاهداف ، سنعرض تصنيف بلوم Bloom وزملائه (1965) :
صنف بلوم وزملاؤه الأهداف التربوية الى ثلاثة مجالات على اعتبار الشخصية الانسانية تتكون من هذه المجالات الثلاثة والمجالات هي:

- المجال المعرفي Cognitive Domain ويشمل الأهداف والنواتج العقلية.
 - المجال الوجداني Effective Domain ويشمل الأهداف والنواتج التي تدل على المشاعر والاتجاهات والانفعالات .
 - المجال النفس حركي Psychomotor Domain ويشمل الأهداف والنواتج التي تدل على المهارات الحركية (عودة ، 2002 ، ص79)، وقد لقيت أهداف المجال المعرفي اهتماماً كبيراً من قبل الدارسين والباحثين.
- كما قام بلوم بتصنيف اهداف المجال المعرفي الى مستويات في صورة ترتيب هرمي ، في مستوى معين تعتمد على انماط السلوك في المستويات السابقة لها، وفي نفس الوقت يكون هذا المستوى اساسا للمستوى الذي سيليه وشمل تصنيف بلوم ستة مستويات معرفية هي : المعرفة والاستيعاب والتطبيق والتحليل، والتركيب ، والتقويم.

(مرعي ، 1993 ، ص35-36)

ثانياً/المحتوى:

تعد عملية اختيار المحتوى من العمليات الصعبة والشائكة، ويرجع ذلك الى الكم الهائل من المعلومات والحقائق التي تمثل التراث الانساني المتراكم في المجالات او المواد الدراسية المختلفة، وعليه فان المحتوى لا يتم اختياره بطريقة عشوائية ذلك لأن عملية الاختيار تكون محكومة منذ البداية بأهداف المنهج التي تمثل محورا لعملية اختيار المحتوى وبالتالي فان اختيار المحتوى يكون على اساس ما هو أكثر فعالية وفائدة لتحقيق تلك الاهداف.

(المطلس، 1996، ص96)

معايير اختيار المحتوى :

نظراً لأهمية المحتوى فقد حدد المختصون في إعداد المناهج مجموعة من المعايير التي لا بد أن تتوفر وهي:

- 1- الصدق: يعني ان تكون هناك علاقة وثيقة تربط المحتوى بالأهداف ويعد المحتوى صادقاً اذا كان يحقق الاهداف المحددة فاذا كانت الاهداف تؤكد على قضايا معينة وكان المحتوى يؤكد على قضايا اخرى فان المحتوى في هذه الحالة يكون غير صادق .
- 2- الدلالة: تعني اختيار المحتوى الذي يتصف بالأهمية النسبية للمجال المعرفي وتطبيقاته والذي يساهم في حل المشكلات المعرفية المتصلة بالمجال.
- 3- المنفعة : تعني ان يتم اختيار المحتوى الذي يفيد المتعلم في حل مشكلاته حاضراً ومستقبلاً وهذا معناه ان يكون المحتوى مرتبباً بحاجات المتعلم.

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء الاهداف والمحتوى م.د أنتصار عودة موسى

- 4- القابلية للتعلم: يعني ان المحتوى الذي يتم اختياره ملائماً لمستوى المتعلم من حيث مستوى النضد العقلي والجسمي.
- 5- الارتباط بحاجات المجتمع: ويعني ارتباط المحتوى المختار بثقافة المجتمع وتراثه وان يساعد على تلبية احتياجات المجتمع ويعكس قيمه (المطلس، 1996 ، ص97-99)، كما ان هناك معايير لتنظيم المحتوى هي:
 - 1- الاستمرارية: تعني تنظيم الخبرات التعليمية – التي تم اختيارها- في محاولة للارتقاء بالمعلومات والاتجاهات من مرحلة الى اخرى، بحيث تبني بعضها على بعض.
 - 2- التتابع: يعني تكرار وتعميق المفهوم او المهارة او الاتجاه حيث تبني الخبرة الجديدة على الخبرات السابقة لها، وللخبرة التي تليها وفي مناهج الرياضيات يستخدم المنهج الحلزوني لتحقيق هذا المعيار.
 - 3- التكامل: يعني العلاقة الافقية بين خبرات المحتوى والربط بين الحقائق والمفاهيم والخبرات التعليمية في مادة معينة بالخبرات والحقائق والمفاهيم في مادة اخرى، وذلك لتقديم الخبرات بشكل مترابط لإعطاء صورة اشمل للعلم (الديحان، 1993 ، ص 64).

الفصل الثالث

دراسات السابقة

1- دراسة العفون (1991):

تهدف الدراسة التي أجريت في العراق إلى تقييم أسئلة الامتحان للصف الخامس من علم الأحياء في ضوء معايير مستويات بلوم في مجال المعرفة والصدق والشمولية وموضوعية الأسئلة ووضوح الأسئلة والتوافق مع أسئلة الكتاب. اشتملت عينة الدراسة على (72) ورقة امتحان للمدارس الإعدادية والثانوية بإجمالي (2129) مادة باستخدام معادلة سكوت ومعامل الاتفاق بين الباحث ونفس الشيء خلال الفترة الزمنية (30) (0.953) وبين الباحث. والمحلل الثاني (0.944) وبين الباحث والمحلل الثاني (0.961). يستخدم الباحث أيضاً مربع Chi ومعادلة التوافق والأساليب الإحصائية. النتائج الرئيسية للدراسة هي:

1- ركزت معظم أسئلة اختبار الدراسة على قياس المستويات الدنيا في تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، حيث كانت نسبة الأسئلة (78.67٪) ، والامتصاص (17.8٪) ، والتطبيق (0.023٪) والتحليل (3.18٪).

2- قيمة صدق المحتوى ضعيفة جدا (0.227٪).

3- نسبة الأسئلة المدرجة في محتوى الكتاب (34.48٪).

4 - نسبة الأسئلة الموضوعية (28.56٪) وأسئلة المقال (71.44٪).

(العفون، 1991 ، ص18-87)

2- دراسة صخي (1993):

هدفت الدراسة التي أجريت في العراق إلى تحليل أسئلة العلوم العامة وعلم الأحياء في المرحلة المتوسطة في ضوء تصنيف بلوم لمجال المعرفة. تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أسئلة: كتاب العلوم للصف الثاني ، وبيولوجيا الصف الثاني ، وبيولوجيا الكتاب للصف الثالث المتوسط. استخدم الباحث

**دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
في ضوء الاهداف والمحتوى
م.د أنتصار عودة موسى**

طريقة تحليل المحتوى. تم استخدام معادلة سكوت لحساب ثبات التحليل. بلغ معامل الاتفاق بين الباحث ومحلل آخر (0.821). النتائج الرئيسية للدراسة هي:
ركزت أسئلة الكتب الثلاثة لعينة الدراسة على المستويين الثاني والثاني من تصنيف بلوم. حصلت مستويات بلوم الأخرى على نسب قليلة جداً ، حيث تلقى مستوى التطبيق (15) معدل تكرار (5%) ، ومستوى التحليل (22) ومعدل تكرار (7%) ، ولم يحصل مستوى التثبيت على أي تكرار و مستوى التقييم (2) كرر بنسبة (1%). (صخي، 1994، ص 161- 172)

3- دراسة الخزرجي (1999) :

تهدف الدراسة التي أجريت في العراق إلى تحليل أسئلة كتب الرياضيات في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الأسئلة الجيدة وفقاً لتصنيف بلوم لمجال المعرفة. حللت الباحثة الأسئلة في الكتب الثلاثة. استخدمت الباحثة معادلة سكوت لإيجاد الاستقرار. كان معامل الاتفاق بين الباحثة نفسها على مدى (30) يوماً (0.94). بين الباحثة والمحلل الثاني (0.81) وبين الباحثة والمحلل الثاني (0.86) كما استخدم الوسط الحسابي والمربع كاي الأساليب الإحصائية.

1. ركزت أسئلة كتب الرياضيات على المستويات المعرفية الثلاثة لتصنيف بلوم ، حيث بلغت نسبة التذكر والفهم والتطبيق في أسئلة الصف الثاني (34%) ، (41%) و (24.3%) على التوالي. نسبة الاسترجاع والفهم والتطبيق في أسئلة كتاب الصف الثاني (35.6%) ، (61.2%) ، (3.1%) ، على التوالي ، ونسبة التذكر والفهم والتطبيق (11.5%) ، (44.6%) و (34.3%) على التوالي.
2. أهم الأسئلة في كتب تصنيف بلوم هي كتاب الصف الثالث المتوسط ثم الصف الثاني المتوسط. (الخرزرجي، 1999 ، ص16- 80)

4- دراسة (إبراهيم ، 2012) :

أجريت هذه الدراسة في السودان ، وهدفت الى تحليل كتب العلوم بالمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة.

واتبع المنهج الوصفي من خلال تحليل المحتوى، وكانت عينة الدراسة كتب العلوم للصفوف (الأول ، الثاني، والثالث الثانوي) بالمرحلة الثانوية في السودان . وكانت أداة الدراسة إعداد قوائم لمفاهيم التنمية المستدامة، واستخدم الباحث النسبة المئوية، وكانت النتائج أن كتاب الصف الأول يحتوي (171) مفهوماً بنسبة (26,3 %) ، بينما كتاب الصف الثاني تضمن (297) مفهوماً وبنسبة (55,9 %) أما كتاب الصف الثالث فقد تضمن (447) مفهوماً بنسبة (63,5 %) من جملة المفاهيم الواردة في الكتاب.(ابراهيم 2012،ص ب-ث).

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء الاهداف والمحتوى م.د أنتصار عودة موسى

الفصل الرابع

منهجية البحث واجراءاته

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي هو عبارة عن دراسة استقصائية تركز على ظاهرة أو قضية موجودة من أجل تشخيصها، والكشف عن جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى. (الزوبعي، 1981، ص51).
فجوهر البحث الوصفي تزويدنا بمعلومات عن الوضع الحالي للظواهر المختلفة التي يتأثر بها الافراد في عملهم وتعد هذه المعلومات ذات قيمة علمية عالية.

(النجحي ، 1973 ، ص 200)

وباتباع إجراءات هذا المنهج تم السير وفق الخطوات الآتية:

أولاً / مجتمع البحث وعينه:

يضم مجتمع البحث اسئلة كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في العراق ، والتي بلغت (55) سؤالاً ، اما عينة البحث: فتشمل اسئلة كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط إذ بلغ مجموع الاسئلة (55) سؤالاً وتوزع على النحو الآتي:

- 1- الوحدة الاولى بلغ مجموع الاسئلة فيه (10) أسئلة وكانت نسبتها (18%).
- 2- الوحدة الثانية بلغ مجموع الاسئلة فيه (17) سؤال وكانت نسبتها (31%).
- 3- الوحدة الثالثة ومجموع الاسئلة فيه (7) أسئلة وكانت نسبتها (13%).
- 4- الوحدة الرابعة بلغ مجموع الاسئلة فيه (6) أسئلة وكانت نسبتها (11%).
- 5- الوحدة الخامسة بلغ مجموع الاسئلة فيه (6) اسئلة وكانت نسبتها (11%).
- 6- الوحدة السادسة بلغ مجموع الاسئلة فيه (9) أسئلة وكانت نسبتها (16%)، وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

من مجموع الاسئلة ونسبتها المئوية

ت	الوحدات	عدد الاسئلة	نسبتها المئوية
1	الأولى	10	18%
2	الثانية	17	31%
3	الثالثة	7	13%
4	الرابعة	6	11%
5	الخامسة	6	11%
6	السادسة	9	16%
	المجموع	55	100%

يبلغ عدد صفحات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (139) صفحة وتضم (16) موضوعاً وعدد اسئلتها (55) سؤالاً، وجدول (2) يوضح ذلك .

**دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
في ضوء الاهداف والمحتوى
م.د أنتصار عودة موسى**

جدول (2)

وصف كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط

ت	الوحدات	عدد الصفحات	نسبتها المئوية
1	الأولى	34	24,46%
2	الثانية	38	27,33%
3	الثالثة	17	12,24%
4	الرابعة	10	7,20%
5	الخامسة	19	13,66%
6	السادسة	21	15,11%
	المجموع	139	100%

ثانياً / خطوات تصنيف اسئلة كتاب اللغة العربية :

- 1- قراءة كل وحدة في الكتاب مع اسئلته على حدة، وذلك للألمام بموضوع الوحدة وبأسئلته لسهولة ضبط تصنيفه من قبل الباحثة .
- 2- تحديد رقم صفحة الاجابة عن السؤال في الكتاب امام السؤال لسهولة الرجوع الى الاجابة .
- 3- قراءة الاسئلة جيداً، والحل المناسب لها، وتحديد مستوى التفكير الذي يثيره كل سؤال من الاسئلة وفقاً لتصنيف بلوم .
- 4- الاسئلة التي تحتوي على عدة مطالب او نقاط يقسم على عدد هذه المطالب او النقاط واحتساب كل منها سؤالاً منفصلاً .
- 5- هنالك اسئلة تحتوي على عدد من التمارين او التحاليل والانواع وغير ذلك وتعد هذه الاسئلة فرعية ضمن السؤال الرئيسي .
- 6- تفريغ نتائج التصنيف في جدول ضمن التصنيف الموجود في جدول التصنيف.

ثالثاً / اداة البحث:

اعتمدت الباحثة على تصنيف بلوم للأهداف التربوية (المجال المعرفي) لتصنيف اسئلة كل كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .

رابعاً / صدق الاداة :

الصدق: إن صلاحية الأداة لقياس ما تم وضعها من أجل قياسه ، وأداة القياس هي أداة بحث صادقة إذا كان بإمكانها بالفعل لقياس ما تم وضعها لها وإذا كانت الأداة قادرة على استخراج الأفكار من مادة محللة ، تعتبر وسيلة صالحة للتحليل. (الغريب 1962 ، ص54)

وقد اشار (Ebel , 1972) الى ان افضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هو ان يبين مجموعة من المحكمين (المختصين) مدى تمثيل الفقرات المطلوبة لقياسها

(Ebel , 1972 , p:997)

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء الاهداف والمحتوى م.د أنتصار عودة موسى

لذا عرضت الباحثة الاداة على مجموعة من الخبراء في اختصاصات في (التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس)، ملحق (1) لمعرفة آرائهم حول صلاحية استعماله لأغراض البحث الحالي فأشاروا بالأجماع الى صلاحيته لأغراض البحث الحالي.

خامساً / ثبات التحليل:

هو ان تتوصل الباحثة الى النتائج نفسها عند استعمال الادارة والاجراءات وطرق التحليل عبر فترات زمنية مختلفة، ولضمان موضوعية تصنيف اسئلة الكتاب. تم استخراج ثبات التحليل من خلال الاتفاق بين محللين اثنين :

استعانت الباحثة بمحللة خارجية ثانية مختصة في المناهج ، فزودت الباحثة المحلل الخارجي بنسخة من اداة التصنيف الكتاب (2018- 2019) .

وللتحقق من ثبات التحليل بين الباحثة والمحللة استعملت معادلة سكوت (Scott) فأظهرت النتائج بعد حساب نسبة الاتفاق أن نسبة المطابقة في اتفاق الاداة بلغت (87%) ، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

الاتفاق بين الباحثة ونفسها والمحللة الخارجية

ت	المحلل	النسبة المئوية للاتفاق
1	الباحثة والمحللة الخارجية	87%
2	الباحثة ونفسها عبر الزمن	88%

سادساً / الوسائل الاحصائية:

1- النسبة المئوية

2- معادلة سكوت Scott لإيجاد ثبات التحليل معامل الاتفاق .

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

لغرض التحقق من هدف البحث وهو تحليل اسئلة الكتاب في ضوء تصنيف بلوم للمجال المعرفي تم تحليل اسئلة كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط فإظهر التحليل ما يأتي:
لقد بلغ مجموع الأسئلة التي تضمها كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (55) سؤالاً ولدى ملاحظة محتوى الجدول (4) يتناول النسب المئوية لتصنيف اسئلة كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الى مجالات التعلم ومستوياتها نلاحظ ما يأتي:

أ- بالنسبة لمستويات المجال المعرفي التي تقيسها الاسئلة نجد ان نسبة الاسئلة التي تقيس مستوى (المعرفة) (25%) ونسبة الاسئلة التي تقيس مستوى (الفهم) (22.5%) ونسبة الاسئلة التي تقيس مستوى (التطبيق) (15%) ونسبة الاسئلة التي تقيس مستوى (التحليل) (15%) ، اما نسبة الاسئلة التي تقيس مستوى (التركيب) فكانت (12.5%) ، اما نسبة اسئلة مستوى التقويم (10%) وجدول (4) يوضح ذلك.

**دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
في ضوء الاهداف والمحتوى
م.د أنتصار عودة موسى**

جدول (4)

النسبة النهائية لتصنيف الأسئلة ونسبها المئوية

مستوى الاهداف	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	مجموع
عدد الاسئلة	15	10	9	7	8	6	55
نسبتها المئوية	25%	22.5%	15%	15%	12.5%	10%	100%

يتضح أن نسبة أسئلة مستوى المعرفة (التذكر) (25%) ونسبة أسئلة مستوى الفهم (22.5%) ونسبة أسئلة مستوى التطبيق (15%) ونسبة أسئلة مستوى التحليل (15%) ونسبة أسئلة التركيب (12.5%) أما نسبة مستوى التقويم (10%). وهذا يعني أن أسئلة مستوى المعرفة (التذكر) هي السائدة في أسئلة كتاب قواعد اللغة العربية أسئلة مستوى (الفهم) وأسئلة مستوى (التطبيق) وأسئلة مستوى (التحليل) وأسئلة مستوى (التركيب) وأقل الاسئلة عددا في هذا الكتاب هي اسئلة مستوى (التقويم).

وقد يعود السبب في ظهور هذه النتيجة الى واحد أو أكثر من الاسباب الآتية:

1. يعتمد المنهج على وجهة النظر التقليدية ، حيث يعتقد أن المعرفة في حد ذاتها تؤدي إلى تغيير السلوك لأن العدد الكبير من المتعلمين الذين يتلقون المعرفة يؤدي إلى تدريب العقل وتطوير الذكاء. (شحاته ، 1998 ، ص15-16)

2. هنالك تأكيد واهتمام واضح في اهداف منهج مادة اللغة العربية، وفي مقررات هذا المنهج على مستويات المجال المعرفي، وعلى هذا يلاحظ أن أسئلة (المعرفة) قد حصلت على نسبة (25%) أسئلة الفهم بنسبة (22.5%) والحقيقة أن أهداف (المعرفة) او (التذكر) قد حصل على قدر مناسب من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والتعميمات اما الاسئلة المتعلقة بمستوى (التطبيق) ومستوى (التحليل) قد حصل على (15%) وعلى هذا تعد نسبة أسئلة (التقويم) كما أشار إليها محتوى الجدول (4) قليلة نسبياً. (عبد الرضا ، 1996 ، ص53-54)

3. اما بالنسبة للمستويات العليا من المجال المعرفي فكانت قيمتها أقل مقارنة بالمستويات الدنيا وفي هذا الصدد يشير الاستاذ (Rodnay – Iduren) وهو من المتخصصين في القياس والتقويم : أن صياغة الاختبارات أمر صعب المنال ، ويستدعي الكثير من الوقت والجهد، وليس هناك معادلة سحرية تمكننا من تحديد التوزيع المناسب لمختلف الأهداف التعليمية، لان هذا التوزيع يتغير في ضوء طبيعة المقرر الدراسي ومن حيث الاهداف والطلبة والمدرسين.

(دوران ، 1985 ، ص24)

4. إنَّ الاسئلة التي يتضمنها الكتاب لا تغطي المادة الدراسية بأكملها.

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء الاهداف والمحتوى م.د أنتصار عودة موسى

الفصل السادس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً / الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

- 1- تركز اسئلة الكتاب للعام الدراسي (2018-2019) على المستويات المعرفية الدنيا من تصنيف بلوم وبشكل خاص على مستوى (التذكر) دون المستويات المعرفية العليا (تحليل ، تركيب ، تقويم)
- 2- لمست الباحثة من خلال تحليله الاسئلة بأنها تتحقق فيها الصياغة اللغوية السليمة بشكل ما ، اغلبها كانت مقالية تؤكد على الجانب العقلي وبمستوياته الدنيا بينما كانت الاسئلة الموضوعية أقل عدداً.

ثانياً / التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء النتائج ما يأتي:

- 1- زيادة الاهتمام بالمستويات العليا للأسئلة في المجال المعرفي عند تأليف كتاب مادة قواعد اللغة العربية.

- 2- ضرورة تغطية الاسئلة لمستويات المجال المعرفي جميعها دون التركيز على مستوى التذكر فقط
- 3- الاهتمام بكليات إعداد المدرسين بدراسة موضوع الاسئلة ومنها اسئلة الكتب المدرسية من حيث انواعها وتصنيفاتها وصياغتها ودقتها لأهميتها كأداة من أدوات التقويم، وللتعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية.

ثالثاً / المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء دراسات ترمي إلى:

- 1- تقويم اسئلة كتاب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.
- 2- تقويم محتوى الكتب الاخرى في المرحلة الإعدادية في ضوء تصنيف بلوم.

المصادر

العربية والأجنبية

- 1- . سعادة، عبد الله محمد ابراهيم (2011)، المنهج المدرسي المعاصر، ط6، دار الفكر ،عمان.
- 2- إبراهيم، محمد التوم إبراهيم،(2012)، تحليل كتب العلوم بالمرحلة الثانوية بالسودان في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، جامعة الخرطوم ، كلية العلوم ، الخرطوم.
- 3- ابو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2000.
- 4- الأغا، احسا (1994) تحليل أسئلة الامتحانات النهائية لمقرر العلوم للصف الثالث اعدادي بمدارس قطاع غزة "، مجلة التقويم والقياس التربوي، العدد الثالث
- 5- الخزرجي ، عبد السلام عواد كاظم (1999) ، تحليل اسئلة كتب الرياضيات في المرحلة المتوسطة على وفق تصنيف بلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم – جامعة بغداد ، بغداد .

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
في ضوء الاهداف والمحتوى
م.د أنتصار عودة موسى

- 6- خضر ، فخري رشيد (2003)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة ، عمان .
- 7-دسوقي ، كمال (1998)، قاموس ذخيرة علم النفس ، المجلد الثاني ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 8-دوران ، رودوني (1985)، اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد .
- 9-الديحان ، محمد عبد الرحمن (1993) ، تقويم محتوى مناهج الصف الرابع الابتدائي في ضوء نسب الرسوب ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد(27) ، السنة العاشرة ، يونيو ، ص55.
- 10- الرشيدى ، سعد وآخرون (1999)، المناهج الدراسية ، ط1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 11- الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم ومحمد احمد الغنام ، (1981) ، مناهج البحث التربوي ، ج1 مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
- 12- سعد ، نهاد صبيح (1990)، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .
- 13- الشبلي ، ابراهيم مهدي (1984)، تقويم المناهج باستخدام النماذج ، مطبعة المعارف ، بغداد .
- 14- شحاته ، حسن ،(1998)، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر .
- 15- صباريني وآخرون ، دار الامل ، ارد ، الاردن .
- 16- صخي ، مهدي خطاب (1994) ، دراسة تحليلية لاسئلة كتب العلوم والاحياء في المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية المعلمين الجامعة المستنصرية ، العدد(2) ، بغداد ، ص 159- 176 .
- 17- الطشاني ، عبد الرزاق الصالحين (1998)، طرق التدريس العامة ، ط1، منشورات جامعة عمر المختار ، البيضاء ، ليبيا .
- 18- عبد الدائم عبد الله (1991) ، نحو فلسفة تربوية عربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت
- 19- عبد الرضا ، نجدت عبد الرؤوف ، تقويم كتب الجغرافية المرحلة المتوسطة في ضوء اهداف المنهج ونواتج التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، بغداد ، 1996 .
- 20- العفون ، نادية حسين يونس (1991)، تقويم الاسئلة الامتحانية للصف الخامس العلمي لمادة الاحياء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد ، بغداد .
- 21- قطامي ، يوسف (1998) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 22- قلادة ، فؤاد سليمان (1982)، الاهداف التربوية والتقويم ، ط1 ، دار المعارف ، القاهرة .
- 23- مذكور ، علي احمد (1997) ، نظريات المناهج التربوية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 24- مرعي ، توفيق احمد ومحمد الحيلة(2000)، طرائق التدريس العامة ، ط1 ، دار المسيرة .
- 25- المطلس ، عبده (1999) ، الدليل في تحليل المناهج النظرية والتطبيق ، المنار للطباعة ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية .

**دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
في ضوء الاهداف والمحتوى
م.د أنتصار عودة موسى**

- 26- مؤتمر الجامعة المستنصرية (1993)، الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم للعلوم الانسانية، حزيران، بغداد.
- 27- مؤتمر جامعة واسط (2009)، المناهج التربوية في ظل التوجهات الحديثة، ايلول، العراق.
- 28- موسى ، سعدي لفته (1998)، مهارات تقنية في التدريس بأسلوب التعليم المصغر ، وقائع الندوة العلمية الاولى لتطوير اصول وطرائق التدريس .
- 29- النجحي ، محمد لبيب (1973) ، التربية اصولها ونظرياتها العلمية ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة
- 30- Bloom ، B. S. & Others(1971) ، Hand book on formative and summative evaluation of student learning، Mc Graw _ Hill، New York.
- 31- Eble r. l.(1972), Essentials of educational measurement ،New Jersey ، prentce Hall.

ملحق (1)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	د. حازم سلمان الناصر	أستاذ	فلسفة	كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
2	د. سعد علي زاير	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية / ابن رشد
3	د. فاطمة عبد الامير الفتلاوي	أستاذ	طرائق تدريس علوم حياة	كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
4	د. ماجدة ابراهيم الباوي	أستاذ	طرائق تدريس علوم فيزياء	كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
5	د. ابتسام حسين فياض	أستاذ مساعد	مناهج دراسية	كلية التربية / جامعة بغداد
6	د. احمد عبيد حسن	أستاذ مساعد	طرائق تدريس علوم حياة	كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
7	د. بسمة محمد احمد	أستاذ مساعد	طرائق تدريس علوم كيمياء	كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
8	د. داود عبد السلام صبري	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية / ابن رشد
9	د. رغد زكي غياض الحسني	أستاذ مساعد	مناهج دراسية	كلية التربية الأساسية
10	د. زينب عزيز محمد	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	كلية التربية / جامعة بغداد

دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط
في ضوء الاهداف والمحتوى
م.د أنتصار عودة موسى

ملحق (2)

الاهداف العامة لمادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة

1. أن يعتز بها الطالب اعتزازا بحبه إليه و ترغيبه فيما حفظته لنا من أمجاد الإسلام ومثله العليا في الصدق، و الوفاء، والشجاعة، و الكرم.
2. أن يكتسب الطالب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب، والتحدث، و الكتابة.
3. أن يتدرب الطالب على القراءة الصحيحة، والنطق السليم، و فهم الأفكار.
4. أن يتدرب الطالب على أنواع القراءات المختلفة بعد تنمية مهارة القراءة لديه.
5. أن يتربى الذوق الأدبي الرفيع لدى الطالب حتى يدرك به جمال الأسلوب، و روعته، أو ضعفه، و ركاكته.
6. تنمية القدرة لدى الطالب على الفهم، و الاستماع، و استخلاص المعاني، والأفكار.
7. أن يتمكن الطالب من الاطلاع على ما في المكتبة العربية من المؤلفات، و الكشف عما يعرض له من ألفاظ صعبة في المعاجم العربية المناسبة لمستواه.
8. أن يحسن الطالب التعبير عما في نفسه، وما تقتضيه المواقف سواء كان هذا التعبير شفهيًا ، أو كتابيًا بلغة مستقيمة
9. أن يعرف الطالب من أساسيات الإملاء ما يمكنه من رسم الكلمات رسماً صحيحاً.

**An analytical study of Arabic grammar book questions for the second
intermediate grade in the light of objectives and content**

Dr. Antesar Awda Mousa

General Directorate of Education for the governorate of Baghdad

Rusafa / First Education

Abstract:

The current research aims to analyze the Arabic grammar book questions for the second intermediate grade in the light of objectives and content, and the researcher followed the descriptive analytical approach, as the number of the book's pages reached (139) pages, (55) questions distributed in six chapters, and (16) topics, and after Using the percentage and Scott equation, as it showed that the book's questions focus on the lower cognitive levels of Bloom's classification, especially on the level of knowledge (remembering) than other higher cognitive levels. It is also entitled to sound language in some form, and that the questions do not cover the subject matter.

Key words: (analysis, questions, objectives, content).